

تاج العروس من جواهر القاموس

" ولا حِنْطَاطَةَ الشَّامِ الهَرَيْتِ خَمِيرُهَا . أَيْ خُبْرُهَا الَّذِي خُمِّرَ عَجْنُهُ
فَذَهَبَتْ فُطُورَتُهُ . وَطَعَامُ خَمِيرٍ وَمَخْمُورُ فِي أَصْعَمَةِ خَمْرِي . وَوَصَفَ
أَبُو ثَرْوَانَ مَا دُبَّ بِهٖ وَبَخُورَ مَجْمَرِهَا قَالَ : فَتَخَمَّرَتْ أَطْنَابُنَا أَيْ
طَابَتْ رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبَخُورِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَمْرَةُ :
الاسْتِخْفَاءُ . قَالَ ابْنُ أَحَرٍ :
مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خَمْرَةٍ ... أَوْ حَسْبِيَّةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرُ .
وَأَخْرَجَ مِنْ سِرِّ خَمِيرِهِ سِرًّا أَيْ بَاحَ بِهِ وَاجْعَلَهُ فِي سِرِّ خَمِيرِكَ أَيْ
اكَتُمُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : " دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَخْمَرُ مَا كَانُوا " أَيْ أَوْفَرُ . وَالْخَمَرُ مُحَرَّرٌ كَقَدْحَةٍ :
وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الذِّئْبُ . وَقَوْلُ طَرَفَةَ .
سَأَحْلُبُ عَنَسًا صَحْنٌ سَمٌّ فَأَبْتَدِعِي ... بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يُجَلِّسُوا لِي
الْخَمْرُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يُبَيِّسُوا لِي الْخَيْرَ وَيُرْوَى
يُخْلَسُوا فَعَلَى هَذَا الْخَمَرُ هُنَا : الشَّجَرُ بَعَيْنُهُ أَيْ إِنْ لَمْ يُخْلَسُوا لِي
الشَّجَرُ أَرَعَاهَا بِإِلَهِ هَجَوْتُهُمْ فَكَانَ هَجَائِي لَهُمْ سَمًّا وَيُرْوَى :
سَأَحْلُبُ عَيْسًا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَمٌّ . وَمَخْمَرٌ كَمُعْطَمٍ :
مَاءٌ لَبَنِي قُشَيْرٍ . وَمَخْمَرٌ كَمَنْبَرٍ : وَادٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ . وَخُمَيْرَةٌ
كَجُهِينَةٍ : فَرَسٌ شَيْطَانٍ بَنٍ مُدْلَجٍ الْجُشَمِيِّ .
وَفِي الْحَدِيثِ : " مَلَّا كَهْ عَلَيَّ عُرِّيَّ بِهِمْ وَخُمُورِهِمْ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ
أَهْلَ الْقُرَى لِأَنَّهُمْ مَغْلُوبُونَ مَغْمُورُونَ بِمَا عَلَيَّهِمْ مِنَ الْخَرَجِ وَالْكَلْفِ
وَالْأَثَرِ . قَالَ : وَكَذَا شَرَحَهُ أَبُو مُوسَى . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ " أَنَّهُ
كَانَ يَمْسُجُ عَلَى الْخُفِّ وَالْخِمَارِ " أَرَادَتْ بِالْخِمَارِ الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرُّجُلَ
يُغَطِّي بِهَا رَأْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغَطِّي بِخِمَارِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
قَدْ اعْتَمَمَ عِمَمَةَ الْعَرَبِ فَأَدَارَهَا تَحْتَ الْحَنْكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ نَزْعُهَا فِي
كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْخُفِّ يَنْ غَيْرَ أَنْزَعِهِ يَحْتَاجُ لِمَسْجِ الْقَلِيلِ مِنْ
الرَّأْسِ ثُمَّ يَمْسُجُ عَلَى الْعِمَامَةِ بِدَلِّ الاسْتِيعَابِ . وَسَارَّةٌ فَخَمَرَ أَنْزَعَهُ
. وَابْنُ خَلَامٍ السَّكْسَكِيُّ : صَحَابِيٌّ . وَأَبُو خَمِيرَةٍ مِنْ كَنَانِهِمْ . وَخُمَيْرَةٌ
بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي زَمَنِ الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ هَجَّاهَا ابْنُ سُكَّرَةَ وَلَهُ

فِيهَا مِنْ الشَّعْرِ قَدْرُ دِيَوَانٍ . وَنَعِيمُ بْنُ خَمَّارٍ كَشَدَّادٍ وَنَعِيمُ بْنُ خَمَّارٍ كَشَدَّادٍ لَهُ صُحْبَةٌ وَيُقَالُ ابْنُ هَمَّارٍ وَذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي " هَبْر " . وَ " هَمْر " . تَبَعًا لِلصَّاعَانِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْجُهِ فِيهِ . وَكُغَرَابِ خُمَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ وَهُوَ خُمَارُ وَيَهُ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خُمَارٍ كَتَبَ عَنْهُ السَّيْلَفِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ خِمَارٍ الْخَمَارِيُّ بِالْكَسْرِ : مُقَرَّرٌ مَشْهُورٌ . وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ شَيْخٌ لِلْوَاقِدِيِّ . وَأَبُو الْبَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحَدَ بْنِ خَلَفِ بْنِ خُمَارٍ الْخُمَارِيُّ بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ وَابْنُهُ أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدٌ ثَرِيقٌ حَدَّثَ بِمُسْنَدٍ مُسَدَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُطَافِ . وَبِفَتْحٍ فَسُكُونِ خَمَرُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقِيلَ فِيهِ بِالتَّصْغِيرِ . وَبِفَتْحٍ فَضَمٌّ : خَمَرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْحِمْيَرِيِّ . وَفِي كِنْدَةَ : خَمَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ مُحَرَّرٌ مِنْهُمْ أَبُو شَمْرٍ ابْنُ خَمَرٍ شَرِيفٌ شَاعِرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَهُوَ الْقَائِلُ : .

" الْوَارِثُونَ الْمَجْدَدَ عَنْ خَمَرٍ